

بايدن يطلب من برلمانيين أمريكيين الدفع باتجاه إصلاح الشرطة



واشنطن - أ.ف.ب

عبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، عن أمله في أن يدفع موت تايري نيكولز الشاب الأمريكي من أصول إفريقية الذي توفي بعدما ضربه شرطيون، الكونغرس إلى التحرك لإصلاح الشرطة، داعياً برلمانيين من ذوي الأصول الإفريقية إلى «مواصلة جهودهم» في هذا الاتجاه.

والتقى الرئيس الديمقراطي في البيت الأبيض أعضاء المجموعة البرلمانية التي تضم الأمريكيين من أصل إفريقي غداة جنازة تايري نيكولز الذي توفي في ممفيس في العاشر من كانون الثاني/ يناير بعد تعرضه لضرب مبرح على أيدي رجال شرطة.

وتسببت وفاته والمشاهد القاسية لعملية توقيفه بصدمة في الولايات المتحدة وموجة استنكار لعنف الشرطة.

وقال جو بايدن: «آمل أن تحض هذه الذكرى المظلمة على اتخاذ قرارات حاربتنا جميعاً من أجلها».

وشدد أمام البرلمانيين على ضرورة أن «تواصلوا جهودكم»، مشيراً إلى أنه سمح بإجراء «تغييرات مهمة» عبر مراسيم، وإن كانت صلاحياته في مجال الشرطة محدودة جداً. وحاول معسكره الديمقراطي تمرير سلسلة من الإصلاحات للشرطة بدأت بعد وفاة جورج فلويد، لكنها واجهت معارضة جمهوريين في مجلس الشيوخ.

وكان موت هذا الرجل الأربعيني من ذوي الأصول الإفريقية اختناقاً تحت ركبة شرطي أبيض في 25 أيار/ مايو 2020 في مينيابوليس، أدى إلى تعبئة ضخمة في جميع أنحاء الولايات المتحدة ضد العنصرية وعنف الشرطة. ويقضي النص مثلاً على حظر الوضعيات التي تسبب اختناقاً ويatal الحصانة القانونية الواسعة التي يتمتع بها أفراد الشرطة. وبعد الاجتماع، وصف النائب ستيفن هورسفورد وفاة تايري نيكولز بأنها أحدث مثال على مشكلة وحشية الشرطة في الولايات المتحدة. وأضاف للصحفيين «يمكن أن يحدث ذلك لأي شخص». ويتوقع هؤلاء السياسيون من ذوي الأصول الإفريقية أن يتحدث جو بايدن عن الموضوع خلال خطابه عن حال الاتحاد، الثلاثاء، في كلمته التقليدية أمام الكونغرس وجمهور كبير من مشاهدي التلفزيون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.